

مَوْلِدُ الْبَرْزَنْجِي

لِزَيْنِ الْعَابِدِينَ هَافِزِ بْنِ حَسَنَ ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَسِينِيِّ الشَّهْرُزُورِيِّ

الشَّهَادَةُ: بِالْبَرْزَنْجِيِّ

تُوفِيَ بِنَةِ ١١٧٧ هـ

وَفِي أَوَّلِهِ

الْقَوْلُ الْوَاضِحُ الْمَفِيدُ

فِي قِرَاءَةِ الْمَوْلِدِ

فِي كُلِّ عَامٍ جَدِيدٍ

لِسَمَاحَةِ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الشَّيْخِ حَسَنٍ
آلِ هَلَالِ الْخَزَرْجِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَغُفِرَ لَهُ

وَفِي خَتَامِهِ

الشَّاهِدُ الْمُنْجِي لِلْمَوْلِدِ الْبَرْزَنْجِيِّ

صَبَّطٌ وَتَوَثَّقُ

بِسَامِ مُحَمَّدٍ بَارُودَ

عَفَا عَنْهُ الْكَرِيمُ الْوَرُودُ
بِجَاهِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمُحَرَّرِ

إِلَى رُوحِ الْمَغْفُورِ لَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى

سَمَاحَةِ الْعَلَامَةِ الْإِسْلَامِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْخِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْخِ حَسَنِ آلِ هَلَالِ الْخَزَرْجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ ابْنِهِ أَحْمَدَ

مَوْلِدُ الْبِرِّ نَجِيًّا (نَثْلًا)

الْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا سَعْدٌ لِمَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْتَدَيْتُ الْإِمْلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ * مُسْتَدِرًّا
فَيْضَ الْبَرَكَاتِ عَلَى مَا أَنَالَهُ وَأَوْلَاهُ * وَأُثْنِي بِحَمْدِ
مَوَارِدِهِ سَائِغَةً هَنِيئَةً * مُمْتَطِيًّا مِنَ الشُّكْرِ الْجَمِيلِ
مَطَايَاهُ * وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى النُّورِ الْمُؤْصُوفِ
بِالتَّقْدُمِ وَالْأَوْلِيَّةِ * الْمُنتَقِلِ فِي الْغُرَرِ الْكَرِيمَةِ
وَالْجِبَاهِ * وَأَسْتَغْنِي اللَّهَ تَعَالَى رِضْوَانًا يَخْصُ
الْعِثْرَةَ الطَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ * وَيَعُمُّ الصَّحَابَةَ وَالْأَتْبَاعَ
وَمَنْ وَالَاهُ * وَأَسْتَجِدُّهُ هِدَايَةً لِسُلُوكِ السُّبُلِ
الْوَاضِحَةِ الْجَلِيلَةِ * وَحِفْظًا مِنَ الْغَوَايَةِ فِي خَطِ
الْخَطَا وَخُطَاهُ * وَأَنْشُرُ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ
بُرُودًا حَسَنًا عَبَقَرِيَّةً * نَازِمًا مِنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ
عِقْدًا تَحْلِي الْمَسَامِعُ بِحُلَاهُ * وَأَسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللَّهِ

تَعَالَى وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةُ * فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ *

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَبَعْدُ فَأَقُولُ: هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ، حُمِدَتْ
خِصَالُهُ السَّنِيَّةُ * ابْنُ هَاشِمٍ، وَأَسْمُهُ عَمْرُو، ابْنُ
عَبْدِ مَنَافٍ وَأَسْمُهُ الْمُغِيرَةُ، الَّذِي يَنْتَمِي الْارْتِقَاءُ
لِعُلَيَّاهُ * ابْنُ قُصَيٍّ، وَأَسْمُهُ مُجَمِّعٌ، سُمِّيَ بِقُصَيٍّ
لِتَقَاصِيهِ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ الْقَصِيَّةِ * إِلَى أَنْ أَعَادَهُ
اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمَى حِمَاهُ * ابْنُ
كِلَابٍ، وَأَسْمُهُ حَكِيمٌ، ابْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ
بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ، وَأَسْمُهُ قُرَيْشٌ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ
الْبُطُونُ الْقُرَشِيَّةُ * وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ، كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ
الْكَثِيرُ وَأَرْتَضَاهُ * ابْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ
خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى
الْبُذْنَ إِلَى الرَّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ * وَسُمِعَ فِي صُلْبِهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَبَّاهُ *
ابْنُ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ، وَهَذَا سِلْكُ

نَظَمْتُ فَرَائِدَهُ بَنَانُ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ * وَرَفَعُهُ إِلَى
الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ وَأَبَاهُ *
وَعَدْنَانُ بِلَا رَيْبٍ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُومِ النَّسَبِيَّةِ * إِلَى
الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاهُ وَمُنْتَهَاهُ * فَأَعْظَمُ
بِهِ مِنْ عَقْدٍ تَأَلَّقَتْ كَوَاكِبُهُ الدَّرِّيَّةُ * وَكَيْفَ لَا
وَالسَّيِّدُ الْأَكْرَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَتُهُ
الْمُنْتَقَاةُ *

نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَى بِحُلَاهُ
قَلَدَتْهَا نُجُومَهَا الْجُوزَاءُ
حَبَّذَا عِقْدُ سُودَدٍ وَفَخَارِ
أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَضْمَاءُ
وَأَكْرَمُ بِهِ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ
الْجَاهِلِيَّةِ * أَوْرَدَنَا الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي مَوْرِدِهِ
الْهَنِيِّ وَرَوَاهُ *

حَفِظَ الْإِلَهَ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ
آبَاءُهُ الْأَمْجَادَ صَوْنًا لِاسْمِهِ
تَرَكَوْا السَّفَاحَ فَلَمْ يُصِْبْهُمْ عَارُهُ
مِنْ آدَمَ وَإِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ

سَرَاةٌ سَرَى نُورُ النُّبُوَّةِ فِي أَسَارِيرِ غُرَرِهِمُ الْبَهِيَّةِ
* وَبَدَرَ بَذْرُهُ فِي جَبِينِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبْنِهِ
عَبْدِ اللَّهِ *

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفِ شَدِيِّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ *
وَإِظْهَارَهُ جِسْمًا وَرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ * نَقَلَهُ إِلَى
مَقَرِّهِ مِنْ صَدْفَةِ أَمْنَةِ الزُّهْرِيَّةِ * وَخَصَّهَا الْقَرِيبُ
الْمُجِيبُ بِأَنْ تَكُونَ أُمًّا لِمُصْطَفَاهُ * وَنُودِيَ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ الذَّاتِيَّةِ *
وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوبِ نَسِيمِ صَبَاهُ * وَكُسِيتِ
الْأَرْضُ بَعْدَ طُولِ جَذْبِهَا مِنَ النَّبَاتِ حُلًّا سُنْدُسيَّةً
* وَأَيْنَعَتِ الثَّمَارُ وَأَذْنَى الشَّجَرُ لِلْجَانِي جَنَاهُ *
وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهِ كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ بِفِصَاحِ الْأَلْسُنِ
الْعَرَبِيَّةِ * وَخَرَّتِ الْأَسِرَّةُ وَالْأَضْنَامُ عَلَى الْوُجُوهِ
وَالْأَفْوَاهِ * وَتَبَاشَرَتْ وَحُوشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
وَدَوَابُّهَا الْبَحْرِيَّةِ * وَاخْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُورِ
كَأَسَ حُمَيَّاهُ * وَبَشَّرَتِ الْجِنُّ بِإِظْلَالِ زَمَانِهِ
وَأَنْتَهَكَتِ الْكَهَانَةُ وَرَهَبَتِ الرَّهْبَانِيَّةُ * وَلَهَجَ بِخَبَرِهِ

كُلُّ حَبْرٍ خَيْرٌ وَفِي حُلَى حُسْنِهِ تَاهُ * وَأُتِيَتْ أُمُّهُ
فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهَا: إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتَ بِسَيِّدِ
الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ * وَسَمِّيه إِذَا وَضَعْتَهُ
مُحَمَّدًا؛ لَأَنَّهُ سَتُحَمَّدُ عُقْبَاهُ *

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ
الْمَرْوِيَّةِ * تُوفِّي بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ *
وَكَانَ قَدْ أَجْتَازَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِّنَ الطَّائِفَةِ
النَّجَارِيَّةِ * وَمَكَثَ فِيهِمْ شَهْرًا سَقِيمًا، يُعَانُونَ
سُقْمَهُ وَشَكْوَاهُ * وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ، عَلَى
الرَّاجِحِ، تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ * وَأَنَّ لِلزَّمَانِ أَنْ
يَنْجَلِيَ عَنْهُ صَدَاهُ * حَضَرَ أُمُّهُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ آسِيَّةُ
وَمَرْيَمُ، فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْحَظِيرَةِ الْقُدْسِيَّةِ * وَأَخَذَهَا
الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نُورًا
يَتَلَأُّ سَنَاهُ *

وَمُحْيَاً كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءٌ
أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةُ غَرَاءِ

لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدِّي
 مِنْ سُرُورٍ بِيَوْمِهِ وَأَزْدِهِاءِ
 يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ أَبْنَةً وَهَبِ
 مِنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنْلُهُ النِّسَاءُ
 وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا
 حَمَلَتْ قَبْلُ مَرِيْمُ الْعَذْرَاءُ
 مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكُفِ
 بِرِ وَبَالٍ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ
 وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ
 وَلَدَ الْمُضْطَفَى وَحُقَّ الْهَنَاءُ
 هَذَا وَقَدْ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ
 الشَّرِيفِ أَيْمَةً ذَوْوُ رِوَايَةٍ وَرَوِيَّةٍ * فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ
 تَعْظِيمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةً مَرَامِهِ وَمَرَمَاهُ *
 عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ
 وَبَرَزْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَى
 الْأَرْضِ، رَافِعاً رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ * مُؤْمِياً
 بِذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى سُودَدِهِ وَعُلَاهُ * وَمُشِيراً إِلَى رِفْعَةِ

قَدْرِهِ عَلَى سَائِرِ الْبَرِيَّةِ * وَأَنَّهُ الْحَبِيبُ الَّذِي
حَسُنَتْ طِبَاعُهُ وَسَجَايَاهُ * وَدَعَتْ أُمُّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ
وَهُوَ يَطُوفُ بِهَا تَيْكَ الْبَنِيَّةِ * فَأَقْبَلَ مُسْرِعاً وَنَظَرَ
إِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُورِ مُنَاهُ * وَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ
الْغُرَاءَ، وَقَامَ يَدْعُو بِخُلُوصِ النِّيَّةِ * وَيَشْكُرُ اللَّهَ
تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ * وَوُلِدَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيفاً، مَخْتُوناً مَقْطُوعَ السُّرَّةِ بِيَدِ
الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ * طَيِّباً دَهِيناً، مَكْحُولَةً بِكُحْلِ
الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ * وَقِيلَ: خَتَنَهُ جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ لَيَالٍ
سَوِيَّةً * وَأُولَمَ وَأُطْعِمَ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَأَكْرَمَ
مَثْوَاهُ *

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَوَظَّهَرَ عِنْدَ وَلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّةٍ *
إِرْهَاصاً لِنُبُوتِهِ، وَإِعْلَاماً بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللَّهِ تَعَالَى
وَمُجْتَبَاهُ * فَزِيدَتْ السَّمَاءُ حِفْظاً وَرُدَّتْ عَنْهَا الْمَرَدَةُ
وَذَوُ النُّفُوسِ الشَّيْطَانِيَّةِ * وَرَجَمَتِ النُّجُومُ
النَّيِّرَاتُ كُلَّ رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرَقَاهُ * وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ * وَاسْتَنَارَتْ

بِنُورِهَا وَهَادُ الْحَرَمِ وَرُبَاهُ * وَخَرَجَ مَعَهُ نُورُ
 أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةُ * فَرَأَاهَا مَنْ
 بِبَطَاحِ مَكَّةَ دَارُهُ وَمَغْنَاهُ * وَأَنْصَدَعَ الْإِيْوَانُ
 بِالْمَدَائِنِ الْكِسْرَوِيَّةِ * الَّذِي رَفَعَ أَنْوَشِرُوَانَ سَمَكُهُ
 وَسَوَّاهُ * وَسَقَطَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِنْ شُرَافَاتِهِ الْعُلُويَّةِ *
 وَكُسِرَ مُلْكُ كِسْرَى لِهَوْلِ مَا أَصَابَهُ وَعَرَاهُ *
 وَخَمَدَتِ النَّيْرَانُ الْمَعْبُودَةُ بِالْمَمَالِكِ الْفَارِسِيَّةِ *
 لِطُلُوعِ بَذَرِهِ الْمُنِيرِ وَإِشْرَاقِ مُحْيَاهُ * وَغَاضَتْ
 بُحَيْرَةُ سَاوَةَ، وَكَانَتْ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقُمَّ مِنَ الْبِلَادِ
 الْعَجَمِيَّةِ * وَجَفَّتْ إِذْ كَفَّ وَاكِفُ مَوْجِهَا الشَّجَاجِ
 يَنَابِيعُ هَاتِيكَ الْمِيَاهُ * وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَةَ، وَهِيَ
 مَفَازَةٌ فِي فَلَاحٍ وَبَرِّيَّةٍ * لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَاءٌ يَنْقَعُ
 لِلظَّمَاءِ اللَّهَاهُ * وَكَانَ مَوْلِدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْعِرَاصِ الْمَكِّيَّةِ * وَالْبَلَدِ
 الَّذِي لَا يُغْضَدُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ *
 وَاخْتُلِفَ فِي عَامِ وَلَادَتِهِ، وَفِي شَهْرِهَا وَفِي
 يَوْمِهَا، عَلَى أَقْوَالٍ لِلْعُلَمَاءِ مَرْوِيَّةٍ * وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا
 قُبَيْلَ فَجْرِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، ثَانِي عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِ

الأَوَّلِ، مِنْ عَامِ الْفِيلِ الَّذِي صَدَّهُ اللَّهُ عَنِ الْحَرَمِ
وَحَمَاهُ *

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَأَرْضَعْتَهُ أُمُّهُ أَيَّاماً ثُمَّ أَرْضَعْتَهُ ثُوْبِيَّةَ الْأَسْلَمِيَّةِ
* الَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ، حِينَ وَافَتْهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَاهُ * فَأَرْضَعْتَهُ مَعَ ابْنِهَا
مَسْرُوحَ وَأَبِي سَلَمَةَ، وَهِيَ بِهٍ حَفِيَّةٌ * وَأَرْضَعَتْ
قَبْلَهُ حَمْزَةَ الَّذِي حُمِدَ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ سُرَاهُ *
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ
بِصِلَةٍ وَكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ * إِلَى أَنْ أُوْرِدَ هَيْكَلُهَا
رَائِدُ الْمَنُونِ الضَّرِيحَ وَوَارَاهُ * قِيلَ: عَلَى دِينِ
قَوْمِهَا الْفِتَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ * وَقِيلَ: أَسْلَمْتُ، أَثْبَتَ
الْخِلَافَ ابْنُ مَنْدَةَ وَحَكَاهُ * ثُمَّ أَرْضَعْتَهُ الْفَتَاةَ
حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ * وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلُّ الْقَوْمِ ثَدْيَهَا
لِفَقْرِهَا وَأَبَاهُ * فَأَخْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ الْمَحَلِّ قَبْلَ
الْعَشِيَّةِ * وَدَرَّ ثَدْيَاهَا بِدُرِّ دَرٍّ، أَلْبَنَهُ الْيَمِينُ مِنْهُمَا
وَأَلْبَنَ الْآخِرُ أَخَاهُ * وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الْهُزَالِ وَالْفَقْرِ
غَنِيَّةٌ * وَسَمِنَتِ الشَّارِفُ لَدَيْهَا وَالشَّيَاهُ * وَأَنْجَابَ

عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مُلِمَّةٍ وَرَزِيَّةٍ * وَطَرَزَ السَّعْدُ بُرْدَ
عَيْشِهَا الْهَنِيِّ وَوَشَاهُ *

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفِ شَذِيِّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ
شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ، بِعِنَايَةِ رَبَّانِيَّةٍ * فَقَامَ
عَلَى قَدَمَيْهِ فِي ثَلَاثٍ، وَمَشَى فِي خَمْسٍ، وَقَوِيَتْ
فِي تِسْعٍ مِنَ الشُّهُورِ بِفَصِيحِ النُّطْقِ قُوَاهُ * وَشَقَّ
الْمَلَكَانِ صَدْرَهُ الشَّرِيفَ لَدَيْهَا، وَأَخْرَجَا مِنْهُ عِلْقَةَ
دَمَوِيَّةٍ * وَأَزَالَا مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ وَبِالْثَّلَجِ غَسَلَاهُ
* وَمَلَأَهُ حِكْمَةً وَمَعَانِي إِيْمَانِيَّةٍ * ثُمَّ خَاطَاهُ
وَبَخَاتَمَ النُّبُوَّةَ خَتَمَاهُ * وَوزَنَاهُ فَرَجَحَ بِأَلْفٍ مِنْ
أُمَّتِهِ أُمَّةَ الْخَيْرِيَّةِ * وَنَشَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ مِنْ حَالِ صِبَاهُ * ثُمَّ رَدَّتْهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّهِ، وَهِيَ بِهِ غَيْرُ سَخِيَّةٍ
* حَذَرًا مِنْ أَنْ يُصَابَ بِمُصَابِ حَادِثٍ تَخْشَاهُ *
وَوَفَدَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَةً فِي أَيَّامِ خَدِيجَةَ السَّيِّدَةِ
الْوَضِيَّةِ * فَحَبَاهَا مِنْ حَبَائِهِ الْوَافِرِ بِحَيَاهُ *
وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَامَ إِلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ

الْأَرْحِيَّةُ * وَبَسَطَ لَهَا مِنْ رِذَائِهِ الشَّرِيفِ بَسَاطَ
بِرِّهِ وَنَدَاهُ * وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ، مَعَ زَوْجِهَا
وَالْبَنِينَ وَالذَّرِيَّةَ * وَقَدْ عَدَّهُمْ فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ
مِنْ ثِقَاتِ الرُّوَاةِ *

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرْبَعَ سِنِينَ
خَرَجَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ * ثُمَّ عَادَتْ
فَوَافَتْهَا بِالْأَبْوَاءِ، أَوْ بِشُعْبِ الْحَجُّونِ، الْوَفَاةُ *
فَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ أُمُّ أَيْمَنَ الْحَبَشِيَّةِ * الَّتِي زَوَّجَهَا
بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَاهُ * وَأَدْخَلَتْهُ عَلَى جَدِّهِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقِيَّهِ *
وَقَالَ: إِنَّ لَأُبْنِي هَذَا لَشَأْنًا عَظِيمًا، فَبَخَّ بَخٍ لِمَنْ
وَقَرَّهَ وَوَالَاهُ * وَلَمْ تَشْكُ فِي صِبَاهُ جُوعًا وَلَا
عَطْشًا قَطُّ نَفْسُهُ الْأَبِيَّةُ * وَكَثِيرًا مَا غَدَا فَاغْتَذَى
بِمَاءٍ زَمْزَمَ فَأَشْبَعَهُ وَأَرْوَاهُ * وَلَمَّا أُنِيخَتْ بِفِنَاءِ
جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمَنِيَّةِ * كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو
طَالِبٍ، شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدُ اللَّهِ * فَقَامَ بِكَفَالَتِهِ بِعَزْمٍ
قَوِيٍّ وَهَمَّةٍ وَحَمِيَّةٍ * وَقَدَّمَهُ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَنِينَ

وَرَبَّاهُ * وَلَمَّا بَلَغَ أَثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً رَحَلَ بِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ * وَعَرَفَهُ
الرَّاهِبُ بَحِيرَاءُ بِمَا حَازَهُ مِنْ وَصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ
* وَقَالَ: «إِنِّي أَرَاهُ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ، وَرَسُولَ اللَّهِ
وَنَبِيِّهِ * قَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ، وَلَا
يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيِّ أَوَّاهُ * وَإِنَّا لَنَجِدُ نَعْتَهُ فِي
الْكِتَابِ الْقَدِيمَةِ السَّمَاوِيَّةِ * وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ
النُّبُوَّةِ، قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ» * وَأَمَرَ عَمَّهُ بِرَدِّهِ
إِلَى مَكَّةَ، تَخَوُّفًا عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ الْيَهُودِيَّةِ *
فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ بُصْرَاهُ *

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفِ شَدِيِّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ
سَنَةً سَافَرَ إِلَى بُصْرَى فِي تِجَارَةٍ لِخَدِيجَةَ الْفَتِيَّةِ *
وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ، يَخْدُمُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَيَقُومُ بِمَا عَنَاهُ * فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَدَى صَوْمَعَةٍ
نُسْطُورَ رَاهِبِ النَّصْرَانِيَّةِ * فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ إِذْ مَالَ
إِلَيْهِ ظِلُّهَا الْوَارِفُ وَأَوَّاهُ * وَقَالَ: مَا نَزَلَ تَحْتَ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ ذُو صِفَاتٍ نَقِيَّةٍ *

وَرَسُولٌ قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَضَائِلِ وَحَبَّاهُ * ثُمَّ
قَالَ لِمَيْسِرَةَ: أَفِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ، أَسْتَظْهَارًا لِلْعَلَامَةِ
الْخَفِيَّةِ * فَأَجَابَهُ بِنَعَمٍ، فَحَقَّ لَدَيْهِ مَا ظَنَّهُ فِيهِ
وَتَوَخَّاهُ * وَقَالَ لِمَيْسِرَةَ: لَا تُفَارِقْهُ وَكُنْ مَعَهُ
بِصِدْقٍ عَزْمٍ وَحُسْنِ طَوِيَّةٍ * فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى بِالنُّبُوَّةِ وَأَجْتَبَاهُ * ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ، فَرَأَتْهُ
خَدِيجَةُ مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِي عُلْيَا * وَمَلَكَانِ
عَلَى رَأْسِهِ الشَّرِيفِ مِنْ وَهَجِ الشَّمْسِ قَدْ أَظْلَلَاهُ *
وَأَخْبَرَهَا مَيْسِرَةُ بِأَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي السَّفَرِ كُلِّهِ،
وَبِمَا قَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَأَوْدَعَهُ لَدَيْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ *
وَضَاعَفَ اللَّهُ فِي تِلْكَ التَّجَارَةِ رِبْحَهَا وَنَمَّاهُ * فَبَانَ
لِخَدِيجَةَ، بِمَا رَأَتْ وَمَا سَمِعَتْ، أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
تَعَالَى إِلَى الْبَرِيَّةِ * الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقُرْبِهِ
وَأَصْطَفَاهُ * فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا لِتَشْمَ مِنَ الْإِيمَانِ بِهِ
طِيبَ رِيَّاهُ * فَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَامَهُ
بِمَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْبَرَّةُ التَّقِيَّةُ * فَرَعِبُوا فِيهَا لِفَضْلِ
وَدِينِ وَجَمَالِ وَمَالِ وَحَسَبِ وَنَسَبِ كُلِّ مَنْ الْقَوْمِ
يَهْوَاهُ * وَخَطَبَ أَبُو طَالِبٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهُ بِمَحَامِدِ سَنِيَّةِ *
وَقَالَ : هُوَ وَاللَّهُ لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ بَعْدُ يُحْمَدُ فِيهِ مَسْرَاهُ
* فَزَوَّجَهَا مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهَا ، وَقِيلَ
عَمَّهَا ، وَقِيلَ أَخُوهَا ، لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْأَزَلِيَّةِ *
وَأَوْلَدَهَا كُلَّ أَوْلَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا
الَّذِي بِاسْمِ الْخَلِيلِ سَمَاهُ *

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً
بَنَتْ قُرَيْشُ الْكَعْبَةَ ، لَانْصِدَاعِهَا بِالسُّيُولِ الْأَبْطَحِيَّةِ *
وَتَنَازَعُوا فِي رَفْعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، فَكُلُّ أَرَادَ رَفْعَهُ
وَرَجَاهُ * وَعَظَمَ الْقِيلُ وَالْقَالَ ، وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ
وَقَوِيَّتِ الْعَصَبِيَّةُ * ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى الْإِنْصَافِ ،
وَفَوَّضُوا الْأَمْرَ إِلَى ذِي رَأْيٍ صَائِبٍ وَأَنَاءَةٍ * فَحَكَمَ
بِتَحْكِيمِ أَوَّلِ دَاخِلٍ مِنْ بَابِ السَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّةِ * فَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ دَاخِلٍ ، فَقَالُوا : هَذَا
الْأَمِينُ ، وَكُلُّنَا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ * فَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ رَضُوهُ
أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْحُكْمِ فِي هَذَا الْمُهَمِّ وَوَلِيِّهِ *
فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تَرْفَعَهُ الْقَبَائِلُ

جَمِيعاً إِلَى مُرْتَقَاهُ * فَرَفَعُوهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رُكْنِ هَاتِيكَ
الْبَنِيَّةِ * وَوَضَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي
مَوْضِعِهِ الْآنَ وَبَنَاهُ *

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَلَمَّا كَمُلَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ
سَنَةً، عَلَى أَوْفَقِ الْأَقْوَالِ لِذَوِي الْعَالَمِيَّةِ * بَعَثَهُ
اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَالَمِينَ بَشِيراً وَنَذِيراً فَعَمَّهُمْ بِرُحْمَاهُ *
وَبُدِيَءَ إِلَى تَمَامِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ الْجَلِيلَةِ
* فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ صُبْحِ
أَضَاءِ سَنَاهُ * وَإِنَّمَا ابْتُدِيَءَ بِالرُّؤْيَا تَمَرِيناً لِلْقُوَّةِ
الْبَشَرِيَّةِ * لئَلَّا يَفْجَأَهُ الْمَلَكُ بِصَرِيحِ النُّبُوَّةِ فَلَا
تَقْوَاهُ قُوَاهُ * وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَائِفُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَاءِ
اللَّيَالِي الْعَدَدِيَّةِ * إِلَى أَنْ أَتَاهُ فِيهِ صَرِيحُ الْحَقِّ
وَوَافَاهُ * وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً
خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ اللَّيْلَةِ الْقَدْرِيَّةِ * وَثُمَّ أَقْوَالُ: لِسَبْعِ
أَوْ لَأَرْبَعِ وَعِشْرِينَ مِنْهُ، أَوْ لِثَمَانٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ
مَوْلِدِهِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ بِدُرِّ مُحْيَاهُ * فَقَالَ لَهُ: أَقْرَأْ،
فَأَبَى، فَغَطَّاهُ غَطَّةً قَوِيَّةً * ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْرَأْ، فَأَبَى،

فَغَطَّهٗ ثَانِيَةً حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدَ وَغَطَّاهُ * ثُمَّ قَالَ
لَهُ : أَقْرَأْ ، فَأَبَى ، فَغَطَّهٗ ثَالِثَةً لِيَتَوَجَّهَ إِلَى مَا سَيُلْقَى
إِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةٍ * وَيُقَابِلَهُ بِجِدِّ وَأَجْتِهَادٍ وَيَتَلَقَّاهُ * ثُمَّ
فَتَرَ الْوَحْيُ ثَلَاثَ سِنِينَ ، أَوْ ثَلَاثِينَ شَهْرًا ، لِيَشْتَاقَ
إِلَى أَنْتِشَاقِ هَاتِيكَ النَّفَحَاتِ الشَّدِيدَةِ * ثُمَّ أُنْزِلَتْ
عَلَيْهِ ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾﴾ فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بِهَا وَنَادَاهُ
* فَكَانَ لِنُبُوتِهِ فِي تَقَدُّمِ ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾ شَاهِدٌ
عَلَى أَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةَ * وَالتَّقَدُّمَ عَلَى رِسَالَتِهِ
بِالْبِشَارَةِ وَالنَّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهُ *

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ
الْغَارِ وَالصَّدِيقِيَّةَ * وَمِنْ الصَّبْيَانِ عَلِيٌّ ، وَمِنْ
النِّسَاءِ خَدِيجَةُ الَّتِي ثَبَّتَ اللَّهُ بِهَا قَلْبَهُ وَوَقَّاهُ * وَمِنْ
الْمَوَالِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَمِنْ الْأَرْقَاءِ بِلَالُ الَّذِي
عَذَّبَهُ فِي اللَّهِ أُمِّيَّةَ * وَأَوْلَاهُ مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ
الْعِتَقِ مَا أَوْلَاهُ * ثُمَّ أَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ
وَطَلْحَةُ وَأَبْنُ عَوْفٍ وَأَبْنُ عَمَّتِهِ صَفِيَّةُ * وَغَيْرُهُمْ
مِمَّنْ أَنْهَلَهُ الصَّدِيقُ رَحِيقَ التَّصَدِيقِ وَسَقَّاهُ * وَمَا

زَالَتْ عِبَادَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَخْفِيَّةٌ
 * حَتَّى أَنْزِلَتْ عَلَيْهِ ﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ فَجَهَرَ بِدُعَاءِ
 الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ * وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ حَتَّى عَابَ
 آلِهَتَهُمْ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَى الْوَحْدَانِيَّةِ * فَتَجَرَّؤُوا
 عَلَى مُبَارَزَتِهِ بِالْعَدَاوَةِ وَأَذَاهُ * وَأَشْتَدَّ عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ الْبَلَاءُ فَهَاجَرُوا فِي سَنَةِ خَمْسٍ إِلَى
 النَّاحِيَةِ النَّجَاشِيَّةِ * وَحَدَبَ عَلَيْهِ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ
 فَهَابَهُ كُلُّ مَنْ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ * وَفُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامُ
 بَعْضِ مِنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ * ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى
 ﴿فَاقْرَءُوا مَا يَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ * وَفُرِضَ عَلَيْهِ
 رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيِّ * ثُمَّ نُسِخَ
 بِإِجَابِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي لَيْلَةِ مَسْرَاهُ *
 وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ فِي نِصْفِ شَوَّالٍ مِنْ عَاشِرِ
 الْبُعْثَةِ، وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ الرِّزْيَةُ * وَتَلَتْهُ خَدِيجَةُ بَعْدَ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَشَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُرَاهُ *
 وَأَوْقَعَتْ قُرَيْشٌ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ أَذِيَّةٍ *
 وَأَمَّ الطَّائِفَ يَدْعُو ثَقِيفًا فَلَمْ يُحْسِنُوا بِالْإِجَابَةِ قِرَاهُ
 * وَأَغْرَوْا بِهِ السُّفَهَاءَ وَالْعَبِيدَ فَسَبُّوهُ بِاللِّسَنِ بِذِيَّةٍ *

وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى خُضِبَتْ بِالدِّمَاءِ نَعْلَاهُ * ثُمَّ
عَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ حَزِينًا، فَسَأَلَهُ
مَلِكُ الْجِبَالِ فِي إِهْلَاكِ أَهْلِهَا ذَوِي الْعَصْبِيَّةِ *
فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَضْلَابِهِمْ مَنْ
يَتَوَلَّاهُ» *

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقْظَةً مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَرِحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ *
وَعُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ، فَرَأَى آدَمَ فِي الْأُولَى
وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ وَعَلَاهُ * وَرَأَى فِي الثَّانِيَةِ عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ الْبَتُولِ الْبَرَّةِ التَّقِيَّةِ * وَابْنَ خَالَتِهِ يَحْيَى
الَّذِي أُوتِيَ الْحُكْمَ فِي حَالِ صِبَاهُ * وَرَأَى فِي
الثَّالِثَةِ يُوسُفَ الصِّدِّيقَ بِصُورَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ * وَفِي
الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ الَّذِي رَفَعَ اللَّهُ مَكَانَهُ وَأَعْلَاهُ * وَفِي
الْخَامِسَةِ هَارُونَ الْمُحَبَّبَ فِي الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ *
وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَاجَاهُ
* وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَاءَ رَبَّهُ بِسَلَامَةٍ
الْقَلْبِ وَالطَّوِيَّةِ * وَحَفِظَهُ مِنْ نَارِ نُمْرُودَ وَعَافَاهُ *

ثُمَّ رُفِعَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، إِلَى أَنْ سَمِعَ صَرِيفَ
 الْأَقْلَامِ بِالْأُمُورِ الْمَقْضِيَّةِ * إِلَى مَقَامِ الْمُكَافَحَةِ
 الَّذِي قَرَّبَهُ اللَّهُ فِيهِ وَأَذْنَاهُ * وَأَمَاطَ لَهُ حُجُبَ
 الْأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةِ * وَأَرَاهُ بِعَيْنِي رَأْسَهُ مِنْ حَضْرَةِ
 الرَّبُّوبِيَّةِ مَا أَرَاهُ * وَبَسَطَ لَهُ بُسْطَ الْإِذْلَالِ فِي
 الْمَجَالِي الذَّاتِيَّةِ * وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ
 خَمْسِينَ صَلَاةً * ثُمَّ أَنْهَلَ سَحَابُ الْفَضْلِ فَرُدَّتْ
 إِلَى خَمْسِ عَمَلِيَّةٍ * وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِينَ ، كَمَا
 شَاءَهُ فِي الْأَزَلِ وَقَضَاهُ * ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ
 بِالْمَوَاهِبِ اللَّدُنِّيَّةِ * فَصَدَّقَهُ الصَّدِيقُ بِمَسْرَاهُ *
 وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ وَرَوِيَّةٍ * وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشٌ ، وَأَرْتَدَّ مَنْ
 أَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ *

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
 ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ ، بِأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ،
 فِي الْأَيَّامِ الْمَوْسِمِيَّةِ * فَأَمَّنَ بِهِ سِتَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 اخْتَصَّاهُمُ اللَّهُ بِرِضَاهُ * وَحَجَّ مِنْهُمْ فِي الْقَابِلِ أَثْنَا
 عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوهُ بَيْعَةً حَفِيَّةً * ثُمَّ أَنْصَرَفُوا ،
 فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ مَعْقِلُهُ وَمَأْوَاهُ *

وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ سَبْعُونَ، أَوْ وَثَلَاثَةٌ، أَوْ
 وَخَمْسَةٌ، وَأَمْرَاتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْأَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّةِ
 * فَبَايَعُوهُ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ اثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا جَحَاجِحَةً
 سَرَاةً * فَهَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ ذُوو الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 * وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ رَغْبَةً فِي مَا أُعِدَّ لِمَنْ هَجَرَ
 الْكُفْرَ وَنَاوَاهُ * وَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَلْحَقَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ عَلَى الْفَوْرِيَّةِ * فَأَتَمَرُوا بِقَتْلِهِ
 فَحَفِظَهُ تَعَالَى مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ * وَأُذِنَ لَهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَجْرَةِ، فَرَقَبَهُ الْمُشْرِكُونَ
 لِيُورِدُوهُ بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةِ * فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ
 وَنَشَرَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ التُّرَابَ وَحَثَاهُ * وَأَمَّ غَارَ ثَوْرٍ
 وَفَارَ الصَّدِيقُ فِيهِ بِالْمَعِيَّةِ * وَأَقَامَا فِيهِ ثَلَاثًا،
 تَحْمِي الْحَمَائِمِ وَالْعَنَاكِبِ حِمَاهُ * ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ
 لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ، وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ
 مَطِيَّةٍ * وَتَعَرَّضَ لَهُ سُرَاقَةٌ، فَابْتَهَلَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
 وَدَعَاهُ * فَسَاخَتْ قَوَائِمُ يَعْبُوبِهِ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ
 الْقَوِيَّةِ * وَسَأَلَهُ الْأَمَانَ فَمَنَحَهُ إِيَّاهُ *

عَطِّرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَمَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدَيْدٍ عَلَى أُمِّ مَعْبِدٍ
الْخُزَاعِيَّةِ * وَأَرَادَ ابْتِيَاعَ لَحْمٍ أَوْ لَبَنٍ مِنْهَا، فَلَمْ
يَكُنْ خِبَاؤُهَا لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قَدْ حَوَاهُ * فَنَظَرَ إِلَى
شَاةٍ فِي الْبَيْتِ قَدْ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الرَّعِيَّةِ *
فَاسْتَأْذَنَهَا فِي حَلِبِهَا فَأَذِنَتْ وَقَالَتْ: لَوْ كَانَ بِهَا
حَلَبٌ لَأَصْبَنَاهُ * فَمَسَحَ الضَّرْعَ مِنْهَا وَدَعَا اللَّهَ
مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهَ * فَدَرَّتْ، فَحَلَبَ وَسَقَى كُلًّا مِنَ
الْقَوْمِ وَأَرْوَاهُ * ثُمَّ حَلَبَ وَمَلَأَ الْإِنَاءَ وَغَادَرَهُ لَدَيْهَا
آيَةً جَلِيَّةً * فَجَاءَ أَبُو مَعْبِدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ، فَذَهَبَ بِهِ
الْعَجَبُ إِلَى أَقْصَاهُ * وَقَالَ: أَنَّى لَكَ هَذَا وَلَا
حَلُوبَ بِالْبَيْتِ تَبْضُ بِقَطْرَةٍ لَبْنِيَّةٍ * فَقَالَتْ: مَرَّ بِنَا
رَجُلٌ مُبَارَكٌ، وَكَذَا جُثْمَانُهُ وَمَعْنَاهُ * فَقَالَ: هَذَا
صَاحِبُ قُرَيْشٍ، وَأَقْسَمَ بِكُلِّ آلِيَّةٍ * بِأَنَّهُ لَوْ رَأَاهُ
لَأَمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَدَانَاهُ * وَقَدِمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، ثَانِي عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ، وَأَشْرَقَتْ بِهِ أَرْجَاؤُهَا الزَّكِيَّةُ * وَتَلَقَّاهُ
الْأَنْصَارُ، وَنَزَلَ بِقُبَاءَ وَأَسَّسَ مَسْجِدَهَا عَلَى
تَقْوَاهُ *

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا
 وَخُلُقًا، ذَا ذَاتٍ وَصِفَاتٍ سَنِيَّةٍ * مَرْبُوعَ الْقَامَةِ،
 أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ، وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ
 أَكْحَلَهُمَا، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ، قَدْ مُنِحَ الرَّجَجَ
 حَاجِبَاهُ * مُفْلَجَ الْأَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ حَسَنَهُ، وَاسِعَ
 الْجَبِينِ ذَا جَبْهَةٍ هِلَالِيَّةٍ * سَهْلَ الْخَدَّيْنِ يُرَى فِي
 أَنْفِهِ بَعْضُ أَحَدِيدَابٍ، حَسَنَ الْعَرْنَيْنِ أَقْنَاهُ * بَعِيدَ
 مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ، سَبْطَ الْكَفَّيْنِ، ضَخْمَ
 الْكَرَادِيسِ، قَلِيلَ لَحْمِ الْعَقَبِ، كَثَّ اللَّحْيَةِ، عَظِيمَ
 الرَّأْسِ، شَعْرُهُ إِلَى الشَّحْمَةِ الْأُذُنِيَّةِ * وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ
 خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ * وَعَرَقُهُ
 كَاللُّوْلُؤِ، وَعَرَفُهُ أَطْيَبُ مِنَ النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّةِ *
 وَيَتَكَفَّأُ فِي مَشْيَتِهِ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ أَرْتَقَاهُ *
 وَكَانَ يُصَافِحُ الْمُصَافِحَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فَيَجِدُ مِنْهَا
 سَائِرَ الْيَوْمِ رَائِحَةً عَبْهَرِيَّةً * وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ
 الصَّبِيِّ فَيَعْرِفُ مَسَّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيَّةِ وَيُدْرَاهُ *
 يَتَلَأَلُ وَجْهُهُ الشَّرِيفُ تَلَأَلُ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّةِ

* يَقُولُ نَاعِتُهُ : لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَلَا
بَشَرٌ يَرَاهُ *

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ
وَالْتَوَاضُعِ : يَخْصِفُ نَعْلَهُ ، وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ ، وَيَحْلُبُ
شَاتَهُ ، وَيَسِيرُ فِي خِدْمَةِ أَهْلِهِ بِسِيرَةٍ سَرِيَّةٍ * وَيُحِبُّ
الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ ، وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ
وَيُشِيعُ جَنَائِزَهُمْ ، وَلَا يَحْقِرُ فَقِيرًا أَدْقَعَهُ الْفَقْرُ
وَأَشْوَاهُ * وَيَقْبَلُ الْمَعْدِرَةَ ، وَلَا يُقَابِلُ أَحَدًا بِمَا
يَكْرَهُ ، وَيَمْشِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَذَوِي الْعُبُودِيَّةِ * وَلَا
يَهَابُ الْمُلُوكَ ، وَيَغْضِبُ لِلَّهِ تَعَالَى وَيَرْضَى لِرِضَاهُ
* وَيَمْشِي خَلْفَ أَصْحَابِهِ ، وَيَقُولُ : خَلُّوا ظَهْرِي
لِلْمَلَائِكَةِ الرُّوحَانِيَّةِ * وَيَرْكَبُ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ
وَالْبَغْلَةَ وَحِمَارًا بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ أَهْدَاهُ *
وَيَغْضِبُ عَلَى بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوعِ ، وَقَدْ أُوتِيَ
مَفَاتِيحَ الْخَزَائِنِ الْأَرْضِيَّةِ * وَرَأَوْدَتُهُ الْجِبَالُ بِأَنْ
تَكُونَ لَهُ ذَهَبًا فَأَبَاهُ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقِلُّ اللَّغْوَ ، وَيَبْدَأُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ

وَيَقْصِرُ الْخُطْبَ الْجُمُعِيَّةَ * وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ
وَيُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ، وَيَمْرَحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا
يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَرْضَاهُ * وَهَهُنَا وَقَفَ بِنَا جَوَادُ
الْمَقَالِ عَنِ الطَّرَادِ فِي الْحَلَبَةِ الْبَيَانِيَّةِ * وَبَلَغَ ظَاعِنُ
الْإِمْلَاءِ فِي فِدَائِدِ الْإِيضَاحِ مُنْتَهَاهُ *

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفِ شَدِيِّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ
اللَّهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ * يَا مَنْ إِذَا
رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَكْفُ الْعَبْدِ كَفَاهُ * يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِي ذَاتِهِ
وَصِفَاتِهِ الْأَحَدِيَّةِ * عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِيهَا نَظَائِرُ
وَأَشْبَاهُ * يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَاءِ وَالْقَدَمِ وَالْأَزَلِيَّةِ * يَا
مَنْ لَا يُرْجَى غَيْرُهُ وَلَا يُعَوَّلُ عَلَى سِوَاهُ * يَا مَنْ
أَسْتَنْدَ الْأَنَامُ إِلَى قُدْرَتِهِ الْقَيُّومِيَّةِ * وَأَرْشَدَ بِفَضْلِهِ
مَنْ أَسْتَرْشَدَهُ وَأَسْتَهْدَاهُ * نَسَأُكَ اللَّهُمَّ بِأَنْوَارِكَ
الْقُدْسِيَّةِ * الَّتِي أَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ دُجَاهُ
* وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * وَمَنْ
هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ بِصُورَتِهِ وَأَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ * وَبِآلِهِ
كَوَاكِبِ أَمْنِ الْبَرِيَّةِ * وَسَفِينَةِ السَّلَامَةِ وَالنَّجَاةِ *
وَبِأَصْحَابِهِ أَوْلِيِ الْهِدَايَةِ وَالْأَفْضَلِيَّةِ * الَّذِينَ بَذَلُوا

نُفُوسَهُمْ لِلَّهِ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ اللَّهِ * وَبِحَمَلَةِ
شَرِيعَتِهِ أُولَى الْمَنَاقِبِ وَالْخُصُوصِيَّةِ * الَّذِينَ
اسْتَبَشَرُوا بِنِعْمَةٍ وَفَضْلٍ مِنْ اللَّهِ * أَنْ تُوفَّقَنَا فِي
الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ لِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ * وَتُنْجِحَ لِكُلِّ
مِنَ الْحَاضِرِينَ وَالْغَائِبِينَ مَطْلَبَهُ وَمُنَاهُ * وَتُخَلِّصَنَا
مِنْ أَسْرِ الشَّهَوَاتِ وَالْأَذْوَاءِ الْقَلْبِيَّةِ * وَتُحَقِّقَ لَنَا
مِنَ الْآمَالِ مَا بِكَ ظَنَّنَاهُ * وَتَكْفِينَا كُلَّ مُدْلِهِمَّةٍ
وَبَلِيَّةٍ * وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ أَهْوَاهُ هَوَاهُ * وَتُذْنِي لَنَا
مِنْ حُسْنِ الْيَقِينِ قُطُوفاً دَانِيَةً جَنِيَّةً * وَتَمْحُوعَنَا
كُلَّ ذَنْبٍ جَنِينَاهُ * وَتَسْتُرَ لِكُلِّ مَنَا عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ
وَحَصْرَهُ وَعَيْيَهُ * وَتُسَهِّلَ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ مَا
عَزَّ ذَرَاهُ * وَتَعُمَّ جَمْعَنَا هَذَا مِنْ خَزَائِنِ مَنَحِكَ
السَّنِيَّةِ * بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ، وَتُدِيمَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاهُ
* اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ لِكُلِّ سَائِلٍ مَقَاماً وَمَزِيَّةً *
وَلِكُلِّ رَاجٍ مَّا أَمَّلَهُ فِيكَ وَرَجَاهُ * وَقَدْ سَأَلْنَاكَ
رَاجِينَ مَوَاهِبَكَ اللَّدُنِّيَّةَ * فَحَقِّقْ لَنَا مَا مِنْكَ
رَجَوْنَاهُ * اللَّهُمَّ آمِنِ الرُّوعَاتِ وَأَصْلِحِ الرُّعَاةَ
وَالرَّعِيَّةَ * وَأَعْظِمِ الْأَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هَذَا الْخَيْرَ فِي

هَذَا الْيَوْمَ وَأَجْرَاهُ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذِهِ الْبَلَدَةَ
 وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ أَمِنَةً رَاحِيَةً * وَأَسْقِنَا غِيثًا يَعْصِمُ
 أَنْسِيَابَ سَيِّبِهِ السَّبَسَبَ وَرُبَاهُ * وَأَغْفِرْ لِنَاسِجِ هَذِهِ
 الْبُرُودِ الْمُحَبَّرَةِ الْمَوْلِدِيَّةِ * (سَيِّدِنَا) جَعْفَرٍ، مَنْ
 إِلَى الْبَرْزَنْجِيِّ نَسَبْتُهُ وَمُنْتَمَاهُ * وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ
 بِقُرْبِكَ، وَالرَّجَاءَ وَالْأُمْنِيَّةَ * وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ
 مَقِيلَهُ وَسُكْنَاهُ * وَأَسْأَلُكَ لَهُ عَيْنَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ
 وَعِيَهُ * وَكَاتِبَهَا وَقَارِئَهَا وَمَنْ أَصَاخَ إِلَيْهَا سَمْعَهُ
 وَأَصْغَاهُ * اللَّهُمَّ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَوَّلِ قَابِلٍ
 لِلتَّجَلِّي مِنَ الْحَقِيقَةِ الْكُلِّيَّةِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَمَنْ نَصْرَهُ وَوَالَاهُ * مَا شُنِّفَتِ الْأَذَانُ مِنْ وَصْفِهِ
 الدَّرِّيِّ بِأَقْرَاطِ جَوْهَرِيَّةٍ * وَتَحَلَّتْ صُدُورُ الْمَحَافِلِ
 الْمُنِيفَةِ بِعُقُودِ حُلَاهُ *

وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
 يَصِفُونَ﴾ ﴿١٨٠﴾ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ *